فلم رضيت بها وقد اسمعتني • ياخيبة المسعى اذا لم تسعد
لولا رجائي في يدي ووصالها • لمتّ بقدومكم لم انصب
لا تحسبوني في الهوى متصنعا • كلفي بكم خلق بغير تكلعب

وقال شيخ الشيوخ محمد بن عبد العزيز الانطاكي بن غرامية

لا تسئل عني في شرح الهوى • وخذوا التهويل فيه عن اذني
قلت قد راضت جسمي قال قد • قلت كم ترضيها روحي قال فلتكن
قلت اوديت بنفسي قال قد • ما اليك الامر فيه بل الي

والابيات في هذا المعنى كثيرة الحسن وقع البها للتذلل بين يدي المحبوب الذي هو الشيء بالهوى فان التهيج على المعشوق والتكبر لا يبصر الا محق ترى بها البلادة

وللبدر الفاضل

فيا عجبا من عاشق متكبر يغاضب من يهوى ويطمع في الوصل

ولابن العفيف

لذ بالغرام ولذة الاشواق • واخضع فخاء له في الجمال الباقي
واذا دعاك الى الصبا نعم الصبا • فاجب نسيم رسوله الخفاق
واذا شربت الصرف من خمر الهوى • اياك تعقل من حمله الساقي
والوان احببت ان اردت وصالهم • فتلذذا بالذل والاملاق
اولئك من اهل الهوى في الهوى • عز الحبيب وذلة المشتاق

ولابي الاحمر

متصنعا

تذهب

ولابي الاحمر

ايا ربة الفرط التي سلبت نسكي • على اي حال كنت لابد لي منك
فاما بذل وهو اليق بالهوى • واما بعز وهو اليق بالملك

وقال الصفدي يرد عليه وهو بهون

تمسك بذل فهو اليق بالهوى • لتنظم مع اهل المحبة في سلك
فمن كان بالعشاق عز وسطوة • كانما هو ذل المحبة في شك

ولهارون الرشيد

ملك الثلاث الانسات عناني • وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي تطاوعني البرية كلها • واطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا ان سلطان الهوى • وبه قوين اعز من سلطاني

اراد بالثلاث ما ذكر ابو الفرج في الاغاني ان هارون نام مع ثلاث جوار مكية ومدنية وعراقية فمدت المدنية يدها الى ذكره حتى انعظ فوثبت عليه المكية وجارته اليها فقالت لها المدنية ما هذا التعدي اما تعلمين ان مالكا اخبرنا عن الزهري عن جابر بن عبد الله عن سعيد بن زيد عنه عليه السلام قال من احيا ارضا مواتا فهي له وقالت لها المكية حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن

الانسات

بكل